

(٤)

قطر الحياة

يفضل سؤال ...
يتحدّى كل المهمومين
بالعلم أو بالفلسفة
فيه لحظة بتساوى الوزير
ويّا اللى دابت هدمته
وكعوبه شققها الحفا
قطر و محمل بالبشر
ماشى بيهرس فى المشاعر

والوشوش يقلبها خرقة مكرمشة

يتحرك القطر العجوز

راكبينه غصبٍ عننا

ما هو لاحنا شفنا التذكرة

ولا اتسألنا رأينا

غدار بيشغلنا بأمال

والوجهة آخر عمرنا!

مسافات طويلة قصيرة

في الجد أو في المسخرة

نقضيتها شكوى وف زحام

وفي لحظة يتبتر الكلام

نوصل وننزل وحننا

يبقى السؤال ...

إذا كان قدرنا للرحيل ... و للفراق

والبهجة فى الصلابة للوعة و اشتياق

الحى اللى باقى يتنفس أم؟؟؟

والا اللى راح فى محطته

وسابنا احنا لحننا؟؟؟

القاهرة ٤ / ٩ / ٢٠٠٩